

بحار الأنوار

[124] محن الدنيا وبلاؤها ، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادي من (1) نصحتهم

وخانوك، ومحتضتهم وغشوك، وصافيتهم وكاشوك (2)، وأرضيتهم (3) وكذبوك، وانتجيتهم (4) وأسلموك، فإني بحولي (5) وقوتي وسلطاني لافتحن على روح من يغصب بعدك عليا حقه ألف باب من النيران من سفال الفيلوق، ولاصليفه (6) وأصحابه قعرا يشرف عليه إبليس فيلعنه، ولاجعلن ذلك المنافق (7) عبرة في القيامة لفراعنة الانبياء وأعداء الدين في المحشر، ولاحشرنهم وأولياهم وجميع الظلمة والمنافقين إلى نار جهنم زرقا كالحين أدلة خزايا نادمين، ولاخلدناهم فيها أبد الأبد، يا محمد ! لن يوافقك (8) وصيك في منزلتك إلا بما يمسه من البلوى من فرعونه (9) وغاصبه الذي يجتري علي ويبدل كلامي، ويشرك بي ويصد الناس عن سبيلي، وينصب من (10) نفسه عجلا لامتك، ويكفر بي في عرشي، إني قد أمرت

(1) الذي، بدلا من: من، جاءت في المحتضر. (2)

قال في الصحاح 1 / 399: الكاشح: الذي يضمرك العداوة، يقال: كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى، وانظر: النهاية 4 / 175، ومجمع البحرين 2 / 407، والقاموس المحيط 1 / 245. (3) في المصدر: وصدقته، بدلا من: وأرضيتهم. (4) في (ك): انتجبتهم. وفيه نسخة بدل: جنبته. وفي المحتضر: أنجيتهم. (5) في المحتضر: فأنا آليت بحولي. (6) في (س): ولاصلبته، وفي المصدر: من أسفل الفيلوق ولاصلبته. أقول: قال في القاموس 4 / 352: صلى اللحم يصلبه صليا: شواه أو ألقاه في النار للاحراق كأصلاه وصلاه. وفيه 4 / 352: وأصلاه النار وصلاه إياها وفيها وعليها.. أدخله إياها وأشواه فيها. وانظر: الصحاح 6 / 2402 - 2404 و 3 / 50 - 51، مجمع البحرين 1 / 266 - 269. أما الفيلوق: فلعه مأخوذ من الفلق الذي قيل إنه صدع في النار أو جب في جهنم يتعود أهل النار من شدة حره سأل □ أن يأذن له أن يتنفس فأذن له فأحرق جهنم، كما فصله شيخنا الطريحي في مجمع البحرين 5 / 229. ولاحظ: القاموس 3 / 277 وغيره. (7) في (س): المنافقين. (8) في المحتضر: لن يرافقك، وهو الطاهر. وفي البحار: إن مرافقك. (9) في (س): من فرعون - بلا ضمير - . (10) لا توجد: من، في المصدر.